



Microstates in the African Continent: A Vision in Political Geography

Dr. Ammar Shareef Kadhim

University of Thi-Qar / College of Education and Human Sciences



Dr.ammarshareef@utq.edu.iq



<https://orcid.org/0009-0006-5692-1193>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i42.448>

Received 6/4/2023, Accepted 5/3/2023 , Published 24/6/2023.

Abstract

This study will address the issue of small states that have gained significant international importance, especially in the latter half of the past century and up to the present time. This importance is due to various political events that have had repercussions on the division of states, leading to the emergence of small states, known as "Microstates," under the guardianship of international law and organizations, primarily the United Nations.

Microstates in the African continent can be classified based on their geographical location as landlocked, coastal, or island nations. This unique geographical diversity gives these small states distinct characteristics in terms of their size and resources. Small states in the world vary in terms of size and territory, and many geographers have studied the geographic aspects of small states, categorizing them into several classifications.

One such classification, introduced by the researcher "Paunds," divides small states into three categories: small, very small, and microstates/dwarf states.

Keywords: African continent, Microstates, geographical location, political geography, geopolitics.





الدول المايكروستيت في القارة الأفريقية - رؤيا في الجغرافيا السياسية

م. د. د. عمار شريف كاظم

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار

الملخص

ستتناول هذه الدراسة مسألة الدول الصغيرة التي أصبحت لها الأهمية البالغة دولياً خصوصاً في النصف الثاني من القرن المنصرم ولغاية وقتنا هذا من انعكاسات كثيرة من الأحداث السياسية التي أنعكست بدوها على تقسيم دول وولدت دول صغيرة والتي تعرف بالدول المايكروستيت "Microstates" تحت وصاية القانون الدولي ومنظماته وبرأسه منظمة الأمم المتحدة. تتمثل الدول المايكروستيت "Microstates" للقارة الأفريقية السمرء بالموقع القاري المغلق وكذلك الساحلي وأخيراً الجزرية، مما يعطي الدول الصغيرة التق. رد بمتخلف المميزات المساحية وغيرها من الأمكانيات، والدول الصغير في العالم تختلف أمكانياتها من حيث الحجم والمساحة، فتطرق الكثير من الباحثين المختصين الجغرافين حول المساحات للدول الصغيرة في العالم، فصنّفوها الى تصانيف عدة ومنها تصنيف للباحث " باوند دز - Paunds " السباعي، فق . . . د خصخصة الدول الصغيرة فقط الى ثلاث مراتب (الصغيرة - الصغيرة جدا - المايكروستيت/دول الأقزام).

كلمات مفتاحية: القارة الأفريقية، دول المايكروستيت، الموقع الجغرافي، الجغرافية السياسية- جيوبولوتيك.

• المبحث الأول:

أولاً: المقدمة: Introduction

علم الجغرافية السياسية يهتم بالعلاقات العالمية والمحلية أقليمياً للدول وكأن كانت تلك العلاقات تخص المنظور السياسي أم الاقتصادي أم غير ذلك، فهي تركز على الأهمية الإستراتيجية للدول، فمهما كان حجم الدول ضخمة، كبيرة، صغيرة، صغيرة جدا "المايكروستيت"، فهي جزء من العالم المعاصر الذي نعيش نحن فيه، وأن كافة دول العالم العملاقة والدول الضخمة والكبيرة والمتوسطة و وصولاً الى دول المايكروستيت الصغيرة جداً لا تسعى لأن تعيش في عزلة عن المجتمع العالمي الأقليمي والدولي المحيط بيها، بل انها تسلك سلوك سياسي متوازن ومتين عبر العلاقات الدولية مع جميع الكيانات السياسية العالمية المتنوعة، لكي تثبت وجودها الدولي وسط المحافل الدولية، وهنا يكون للجغرافية السياسية دورها المتميز بترجمة تلك العلاقات المتينة من خلال التغيرات التي تحدث بالسلوك الجيوسياسي للدولة، وهذه الدراسة تتطرق الى



الدول المايكروستيت " **Microstates** " والتعرف على الأقطار الصغيرة جداً أو بالدول القزمية في القارة السمراء.

للموقع الجغرافي السياسي أهمية بالغة للدولة حيث يأتي أهميته في مقدمة المقومات الرئيسية ذات الخصائص الجوهرية للكيان السياسية للدولة، ويمتلك الموقع الجغرافي الوزن والأهمية الخاصة بكيانه فيما يتعلق بوجود الدولة جغرافياً وكذلك كونه يؤثر بطريقة أو بأخرى على سياستها الإقليمية والعالمية، وهذا يمكنها من معرفة سلوكها الرصيين في إطار العلاقات الخارجية العالمية في أوقات الحرب والسلم على الدوام ودورها في السلوك السياسي، فهو مؤشر للتنبؤ بأغراضها وأهدافها المشروعة وتطلعاتها المستقبلية التي تصب في منظور الجغرافية السياسية والجيوبولتيكا على السواء، بغية تحقيق تلك الغايات وتضمن حقها في السيادة الكاملة الداخلية والخارجية وتفاعلها مع السياسات الدولية بالمحافل الإقليمية والعالمية وبالتنظيم الدولي من خلال اللجوء الى المنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية و وفق القوانين والتعليمات والقرارات المتفق والمصادق عليها بالقواع د والسنن للتشريعات الدولية والمدونه ضمن مقررات المنظمة العالمية للام المتد دة.

ثانياً: الحدود لمنطقة الدراسة. أن حدود منطقة الدراسة للبحث العلمي الأكاديمي هي الحدود المكانية لقارة أفريقيا "القارة السمراء" بدودها السياسية والطبيعية والتي تتحصر ما بين خطي طول (٢٠° شرقاً - ٥٠° غرباً) وخطي عرض (٣٥° شمالاً - ٣٥° جنوباً).

ثالثاً: مشكلة الدراسة. تعيد دول المايكروستيت (الدول الصغيرة جداً / أقزام الدول) صغر حجم مساحاتها، وتفقر بحصولها على امتيازاتها من حقوقها الدستورية الدولية مما يجعلها مهمشة دولياً، كما وهي مقيدة بنطاقها المحلي والدولي والتي تعاني منه بحكم تركيبها الصغيره، مما يرغمها على الخضوع للضغوطات الدولية كأستجابة لمطالب تلك الدول فأصبحت تسعى بكل قوتها لأيجاد دوراً على الخارطة الجغرافية والسياسية العالمية، حيث أن معظم الدول خضعت لسلسلة من الغزوات الأستعمارية والتي أنهكت دورها الطبيعي.

رابعاً: فرضية الدراسة. ولفحص هذه الفرضية طرحت الدراسة مجموعة من الأسئلة وأجابت عليها وكان من أهمها: حدوث تحول في مفهوم الدولة الحديثة؟ وما زالت الدولة الكبيرة سياسياً قادرة على التحكم في السياسات الدولية عموماً؟ هناك خطوات قد انتهجتها الدول الصغيرة في سبيل إثبات وجودها والمحافظة على بقائها ضمن موقعها الجغرافي؟ إن الظروف الدولية قد أسقطت كثيراً من المعايير التي كانت تفرض



نفسها على عملية تصنيف الدول ومن ذلك المساحة وعدد السكان والموقع الجغرافي، مما كان يجعل من الولايات الصغيرة ظاهرة غير صحيّة وغير منطقيّة لأنها غير قادرة على البقاء اعتماداً على قدرتها الذاتية. كما تفترض الدراسة بوجود ادوار ومشاركات متعددة لدول المايكروستيت من خلال المشاركات السياسية وضمن المحافل الدولية، ومن خلال المعاهدات ثنائية ما بين الدول والمنظمات الدولية بغية تطوير وضعها الجيوبولتيكي والجيوسياسي مما ينعكس على وضعها الاقتصادي، للحصول على وضع أفضل دولياً، لذلك فإن الباحث سيعتمد فرضية تقول "إن عملية تصنيف الدول بين صغيرة و كبيرة تقوم في الأساس على مجموعة من المعايير لتصنيفها، لذا فكلما اختلفت هذه المعايير كلما اختلف التصنيف".

خامساً: هدف الدراسة. search target هذه الدراسة تبحث في معرفة التنوع لدول المايكروستيت في القارة السمراء من حيث الحجم للمساحة والكثافة العددية السكانية والأمتيازات التي تتألفها من المنظمات الدولية بنظره جغرافية سياسية، ولمعرفة وضعهم و دورهم السياسي، وانعكاساته على القوة او حتى الضعف الدولة. تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف العلمية من خلال الدراسة والإلمام بفهم الدولة الصغيرة من حيث وزانها السياسي وحجمها الدولي، لمعرفة المنطق الذي تنتهجها في حكمها، ودورها في الوضع الدولي. وكما تهدف الدراسة بجمع البيانات والمعلومات و وتوظيفها بإطار العلمي الذي يعزز من المزيد للمعرفة الإنسانية في البحوث العلمية.

سادساً: أهمية الدراسة. Research importance تسعى الدراسة الى تقيد عمل متواضعاً للجانب البحثي والعلمي بمعلومات مختلفة مترتبطة بالرؤيا الجغرافية السياسية للدول المايكروستيت في القارة الأفريقية مما يتطلب الأستقراء العميق لموضوع دول المايكروستيت والتي تعرف أحياناً بالدول الصغيرة جداً وتارةً بأق. زام الدول أو الدول القزمية، ومعرفة حسابات الدور وقوة قدرتها على تنفيذ دورها وبيان وزنها على المستويين الأقليمي والعالمي حيث تأثيرها على طبيعة القرار الدولي.

سابعاً: منهجية الدراسة. Research methodology

وحتى يمكن تحقيق ذلك أخذت الدراسة بمنهاج مفهوم تحليل القوة للدولة. "Power Analysis Approach"

و منهاج الأقليمي الوصفي للدولة. "Descriptive Regional Approach" لبيان الدور لتلك الدول.

ثامناً: هيكلية الدراسة. Research structure لأستعراض البحث للدول المايكروستيت في

القارة الأفريقية، قسمت دراسة البحث الى محاور رئيسية وهي:



- القارة الأفريقية (القارة السمراء).
- المفهوم دول المايكروستيت والأنواع .
- دول المايكروستيت دوافع نشأتها الجغرافية.
- مشكلة الموقع الجغرافي لدول المايكروستيت وأهم الأمتيازات.
- دول المايكروستيت والمعاه دات والاتفاقيات العالمية.
- مبررات الثبات الدولي لدول المايكروستيت في القارات.
- الغايات الاستراتيجية العميقة التي تعمل لترسيخها دول المايكروستيت.
- نموذج لدول المايكروستيت وأيضاح موقفها المحلي السياسي.

تاسعاً: مبررات الدراسة. Research justifications

أن الدراسة لموضوع تصنيفات الدول وتسلط الأهتمام على نوع محدد من دول العالم له أهمية كونه يمثل أنتباه وأهتمام في المحافل الدولية وحقل الجيوسياسية وهو يشكل احد المقومات الدولية للدولة، ولدى الباحث الرغبة في نظرة مغايرة في تسلط الضوء والتعمق والحادثة بالموضوع للحصول على المعلومات لمقومات تلك الدول ذات الظاهرة النادرة من نوعها دولياً، يوضح البحث المسار الفكري للتصانيف العالمية لدول، وذلك بنموذج تطبيقي لدول المايكروستيت في القارة الأفريقية. وأن عدة لدول تملك من الموارد يجعلها قادرة للعب بدور جداً مؤثر ضمن الساحة الدولية، بع . د ما أصبحت ه دفاً منشوداً عند الدول العظمى.

• المبحث الثاني:

أولاً: القارة الأفريقية: African's continental

للتعرف على الدولة حيث تع . د الدولة اليوم"الوجه الأساسي و الموضوعي" القائم لدى الفكر الإنساني الحديث ومنذ بداية التنظيم البشري الحديث، بحيث لم يعد المجتمع يتساءل حول التجربة لبناء الدول بقدر التسأل حول ماهو مستقبلها أو تطورها المعاصر والمستقبلي في مسار وظائفها ووسائلها سواء في الظروف الزمانية وحتى المكانية.

تعد القارة الأفريقية من قارت العالم القديم، وتعتبر قارة متوسطة الحجم نسبياً مقارنة ببقية القارات العالم، وجغرافياً تُعد جزيرة كبيرة وهي تتميز بموقع فريد من نوعه، والتي تحيط بها العديد من المسطحات المائية الضخمة الواسعة والمتمثلة بالمحيط المحيط الأطلسي غرباً وأما من الشرق فيحيطها المحيط الهندي والبحر





الأحمر والبحر العربي إضافة الى القنوات المائية الصغيرة، وكذلك من شمالاً يحف بيها حوض البحر المتوسط، والعديد من الخلجان المختلفة الأحجام والممرات البحرية الضيقة المتداخلة، ناهيك عن واجهتها الجنوبية التي تطل بيها على المحيط المنجمد الجنوبي الواسع المدى التي تعد حدودها الطبيعية التي تفصلها عن القارة القطبية الجنوبية^١، ولهذه المساحة الكبيرة أمتداد واسع جداً. يوازي مساحةها ما تمتد من ما بين قوسين (٥٠٠) شرقاً الى (٢٠) غرباً، ودائرتي عرض (٣٥) شمالاً الى (٣٥) جنوباً، فهي تمتد بين (٧٠) خط طول و(٧٠) دائرة عرض^٢، وهي تعد ثاني أكبر قارة عالمية بعد قارة آسيا من حيث المساحة^٣، وكما تقدر مساحتها بـ (30,370,000 km2 (11,730,000 sq mi))، ويقدر عدد الأجمالي للسكان بـ (1,340,598,147) في عموم القارة^٥، أن هذه الميزات تعطيها مميزات طبيعية وبشرية متنوعة منها تنوع بالتوقيت الزمني - تنوع بالمناخ - تنوع بالتربة و المحاصيل الزراعية المنتجة - وكذلك تنوع بالأجناس البشرية و أماكنياتهم الذاتية على المستوى (سياسية - مهنية - زراعية - صناعية) ... الخ، كما أن للموقع الجغرافي للدول له أهمية بالغة حيث يؤثر على سياساتهم و توجهاتهم سواء كانت الداخلية أم الخارجية من وجهة نظر الجغرافية السياسية الذي يخدم تطلعات شعبها والسلوك السياسي لحكومتها في نفس الوقت، ومن ثم تحديد أدوارها السياسية المترتبة على طبيعة موقعها الجغرافي القائمة عليه^٦، سواء كانت الوحدات السياسية كبيرة أم صغيرة أم ميكرو - ستيت (قزمية) أو صغيرة جداً، وبالرغم من موقع الدولة المكاني الثابت على الأرض، فإن القيمة السياسية للموقع هي قيمة متغيرة باستمرار مع تغير الواقع السياسي الأقليمي (المحلي) والعالمي (الدولي) ذات الطابع المتغير على مدار الوقت، وهذا يصب في أولويات اهتمامات حقل الجغرافية السياسية^٧، وعليه سنسلط الضوء في دراستنا العلمية الأكاديمية هـ . ذه على تواجد الدول المايكروستيت في القارة الأفريقية القارة السمراء . ينظر خريطة (١) .

خريطة (١)

الموقع الجغرافي لقارة أفريقيا





المصدر: <https://www.google.com/url?> Map showing geographical regions in

Africa.

ثانياً: دول المايكروستيت مفهومها وانواعها "Microstates concept and types"

تعتبر الدولة من أهم مؤسسات التي تتولى تسيير المجتمع وإدارته لشؤونه كافة عن طريق تنظيم علاقات أفراد المجتمع فيما بعضهم البعض وعلاقاتهم مع السلطة الحاكمة كذلك، ويتضح ذلك من خلال إقامة العديد من المؤسسات الإدارية -الخدمية - القانونية - السياسية - الاقتصادية - الأمنية والثقافية وغيرها، التي تتوكل في تلبية احتياجات الأفراد بما يؤمن ويحفظ حقوقهم و وجودهم ضمن الدولة.

يختص علم الجغرافية السياسية والجيوبولتيكي دوماً بدراسة مفهوم الدولة ويعتبرها بأنها (رقعة من الارض موحدة ومنظمة سياسياً ومكونه من قبل السكان لها حكومة وطنية ذات سيادة على جميع أطراف الدولة ولديها القوة الكافية لحماية الدولة)^٨، والعالم يضم العديد من الدول التي تتمتع بمختلف المساحات المتنوعة والمتباينه من حيث الحجم والشكل والموقع الجغرافي، كما أنها تضم تعريفات ومسميات عديدة لدارسين عدة، وتتضمن دول المايكروستيت "Microstates" أو ماتعرف بـ (أقزام الدول)، وذلك بانها الدول التي تمتلك من



حيث الموقع الجغرافي مساحه صغيرة جدا من الأرض نسبياً وتختلف عن دول العالم المتوسطة والكبيرة الأخرى الواسعة في العالم أجمع، وكما حدد العلماء المختصين بهذا الشأن مساحتها جغرافياً بأنها قد لا تزيد عن (٢٥.٠٠٠) كيلو متر مربع، ولتدديد موقعها من حيث المساحة الجغرافية، سوف نوضحها بأنواعها بالجدول أدناه. **ينظر جدول (١).**

جدول (١) تقسيم أنواع الدول وأحجامها عالمياً

نوع Type	دولة عملاقة Giant states	دولة ضخمة Outsize	دولة كبيرة جداً very large	دول كبيرة الحجم Large states	دول متوسطة الحجم Mediums	دولة صغيرة small states	دولة صغيرة جداً very small states	أقزام الدول Micro states
حجم size	تزيد عن ٦ ملايين كم ^٢	٢,٥٠٠ - ٦ ملايين كم ^٢	٢,٥٠٠ - ١,٢٥٠ مليون كم ^٢	١,٢٥٠ - ٦٥٠ ألف كم ^٢	٢٥٠ - ٦٥٠ ألف كم ^٢	١٢٥ - ٢٥٠ ألف كم ^٢	٢٥ - ١٢٥ ألف كم ^٢	أقل من ٢٥ ألف كم ^٢

المصدر:- د. عبد المنعم عبد الوهاب، د. صبري فارس الهيتي، الجغرافيه السياسية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، طبعة دار الكتب للطباعة

و النشر بجامعة الموصل، ١٩٨٩. ص ٤٥ - ٤٧. *الجدول من عمل الباحث معتمداً على البيانات المتوفرة.

دول المايكروستيت والتي تعرف أحياناً بـ . . (أقزام الدول) كما موضح في الجدول اعلاه تتمتع بتنوع من السعة بالمساحة الجغرافية فلها خصوصية أما القرب والبعد عن المساحات المائية أو موقعها داخل القاري سواء كانت دولة متشاطئة أو دولة حبيسة أي بعيدة عن سواحل القارة، ومعيار المساحة الجغرافية له الدور لتحديد الدولة او الدول من حيث الأهمية السياسية والأستراتيجية المستمر^٩، فتعتمد الدولة على تلك المحاور الرئيسية لتحديد وزنها الإداري السياسي في صعيد الانظمة السياسية العالمية، وتعتبر دول المايكروستيت عموماً مقيدة بوضعها الأقليمي الجغرافي الذي تعيش معه فمنها يتمتع بحضور سياسي قوي وفعال وسط دول العالم ومثال على ذلك دولة الفاتيكان وسط إيطاليا وبالغ مساحتها (٠.٦ كم^٢)، ولقد وضع الجغرافيون عدة تصنيفات عالمية لتمكن من معرفة أحجامها، فهناك مبداء يعرف بـ . . . (معيار حجم مساحة الدولة) ليبين أحجام الدول في العالم، وأن هذه الدراسة سوف تتهم بتصنيف باوند.



ج دول (٢) تصنيف الدول الصغرى . رى ل . ب . ا . دز " Paunds "

دول صغيرة "قزمية" Micro States	دول صغيرة جداً V. Small States	دول صغيرة Small States	حجم الدول Size of states
اقل من ٢٥,٠٠٠ الف	25,000-125,000 الف	125,000-250,000 الف	مساحتها كم ٢

المصدر: بسمه خليل نامق الاوقاتى، دبلوماسية الدول الصغرى الواقع المستقبل، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٣. ص ١٣.

كما أعمدة مساحة أحجام الدول المايكروستيت وهي ذات مساحات جغرافية تتراوح ما بين (٢٥.٠٠٠ الف كيلو متر مربع - فما دون) باتفاقيات الدولية والمنصوص عليها في منظمة الأمم المتحدة^{١٢}. وأن أع . داد دول المايكروستيت المنتشرة في قارة اف . ريقيا ع . ددها (٩) دول وهي (مملكة إسواتينى . ي وتعرف سابقاً باسم مملك . . ة سوازيلاند، جيبوتي Djibouti، غامبيا Gambia، سيشيل Seychelles، جمهورية كابو فيردى República de Cabo Verde أو تعرف بأسم جمهورية الرأس الأخضر، موريشيوس Republic of Mauritius الأتد . اد القمري Union des Comor ، ساوتومي و برنسييت

(Sao Tome & Principe) وتنتشر كل بثلاثة أذواع من حيث الموقع الجغرافى الخالص بهم، وعليه فان النوع الأول منها والذي يتمثل ب . (الدول المايكروستيت القارية الحبيسة Continental location)، والنوع الثانى منها يتمثل ب . (الدول المايكروستيت الساحلية coastal location of the continent)، والنوع الثالث من تلك الدول تتمثل ب . . (الدول المايكروستيت الجزرية Location of islands)^{١٣}. ينظر جدول (٣).



ج . . دول (٣) دول المايكروستيت المواقع و المساحه الجغرافية ضمن القارة الأفريقية

Microstate countries, numbering (8) countries

Area Km2 / Sq mi	Location of islands	Area Km2/ Sq mi	coastal location of the continent	Area Km2 / Sq mi	Continental location	S
451 km2 (174 sq mi)	Seychelles	23,200 km2 (8,958sqmi)	Djibouti	17,364 km2 (6,704 sq mi)	Eswatini "Swaziland"	1
4,033 km2 (1,557 sq mi)	República de Cabo Verde	١٠.٣٨٠ Km2 (6,449 sq mi)	Gambia			٢
2,040 km2 (790 sq mi)	Mauritius					٣
1,861 km2 (719 sq mi)	Union des Comores					٤
964 km2 (372 sq mi)	Sao Tome &Principe					٥

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالأعتماد على البيانات المتوفرة.

*(1) WWW. 2023 Cia World Face book. Countries of the world – 21 years of CIA World Face book2023 .

(2) [www. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B2%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%B1](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B2%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%B1).

(3) https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_African_countries_by_area.

(4) <https://en.wikipedia.org/wiki/Mauritius>.

(5) https://en.wikipedia.org/wiki/Cape_Verde.

(6) World studies/ The United States & Canada. geography. History. Culture, New jersey. 2020.

(7) World Atlas/ Chris Tunney. Purnell book. n/a year, Italy.





١- دول المايكروستيت القارية الحبيسة (**Microstates continental landlock**). وع . ددها (١) دولة.

٢- دول المايكروستيت الساحلية (**Coastal Microstates**). وعددها (2) دولة.

٣- دول المايكروستيت الجزرية (**Island Microstates**). وعددها (5) دولة.

وتلك الدول كانت ولفقت . رات طويلة تحت الحكم الدول الأستعمارية، وقد . د أستق . ل . ت من تلك الدول الأستعمارية وأصبحت لديها السيادة الكاملة فيما بعد . د . ينظر جدول رقم (٤).

ج . . دول (٤) تأريخ أستق لال دول المايكروستيت الأذ ريفية عن النفوذ الأستعماري

from colonialism	Independence	Name of state	S
UK	1968	Eswatini "Swaziland"	1
FRA	1977	Djibouti	2
UK	1976	Seychelles	3
UK	1965	Gambia	4
FRA	1975	República de Cabo Verde	5
UK	1968	Mauritius	6
FRA	1975	Union des Comoros	7
PORT	1975	Sao Tome & Principe	8



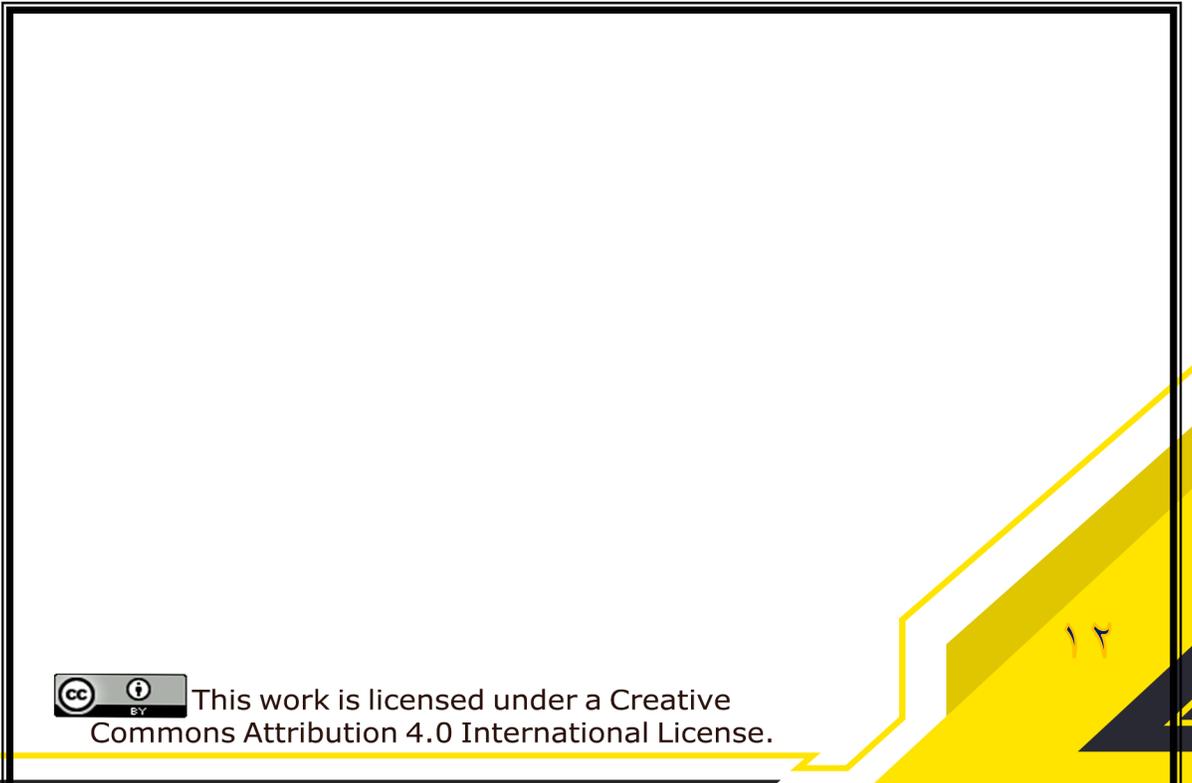
* (1) WWW. 2023 Cia World Face book. Countries of the world – 21 years of CIA World Face book2023.

* <https://ar.wikipedia.org/wiki/2023>.

وسوف نوضح تصنيف تلك الدول المايكروستيت حسب موقعها القاري والساحلي والجزري للقارة الأفريقية

على الخريطة. ينظر ج . دول (٣)، ينظر خريطة (٢).

خريطة (٢)





- www.wiki/geo of Africa/2023/ and .

المصدر:

<https://en.Wikipedia.org>

-WWW. CIA World Face book. Countries maps of the world of CIA World Face book. J-2023.

- <https://www.infoplease.com/atlas/Africa, 2023. / www.bing.com/mapsq=map+Africa andworld//HDRSC4>

- https://ar.wikipedia.org/wiki/Africa's_countries2023.

و العنصر البشري له الدور المباشر في التأثير على قوّة الدولة، فالتعدّد السكاني يعّد من أبرز العوامل لتشكيل قوّة الدولة في أوقات السلم والحرب، لما يرتبط به من نسب الارتباط ما بين النموّ و قوّة الدولة على الاستيعاب السكاني وحجم الضغط على الموارد الطبيعية وغير الطبيعية من خلال وضع الخطط الاستراتيجية للسيطرة على مقدرات الدولة، فدوّات الدول المايكروستيت على أساس كمّي



للأحصاءات لسكانية، فق . د ح . دد العالم (Elmer pleschke) ع . دد السكان على أن لا يزيد عن

(٥.٠٠٠.٠٠٠) خمسة ملايين . ن نسمة للدولة، كحد أعلى لسكان لدول المايكروستيت^٤.

ينظر ج . دول (٥)، ينظر خريطة (٣ - ١٠).

جدول (٥) أعداد السكان للدول المايكروستيت / مليون نسمة حسب أحصاءات للأعوام

(١٩٩٦/٢٠٠٢/٢٠١٧/٢٠٢٠)

Population / YEAR	Name of state	S
1.032.000 / 2020	Eswatini	١
496.374 / 2017	Djibouti	٢
1.517.000 / 1996	Gambia	٣
80.654.451 / 2017	Seychelles	٤
420.979 / 2020	República de Cabo Verde	٥
1.219.220 / 2017	Mauritius	٦
798.000 / 2020	Union des Comoros	٧
157.000 / 2002	Sao Tome & Principe	٨

المصدر:

[Africa countries by population \(2019- 2021\) National statistic - /https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/Africa_countries_by_population_(2019-2021)_National_statistic)
[https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_Africa_countries_by_population\(2011-2022\).](https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_Africa_countries_by_population(2011-2022)) Learner

خريطة

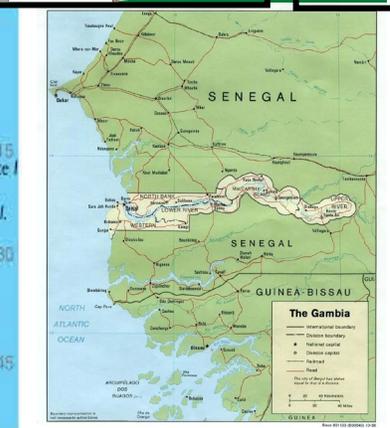
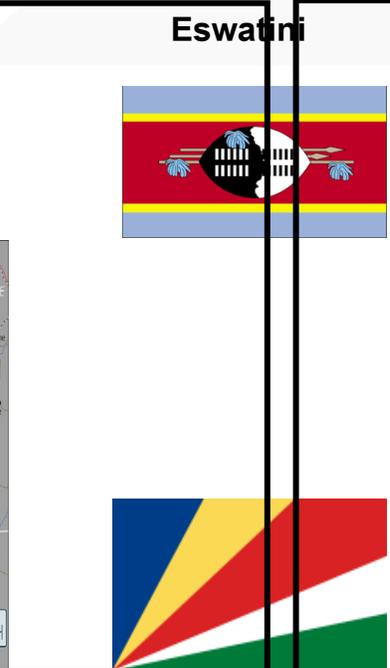
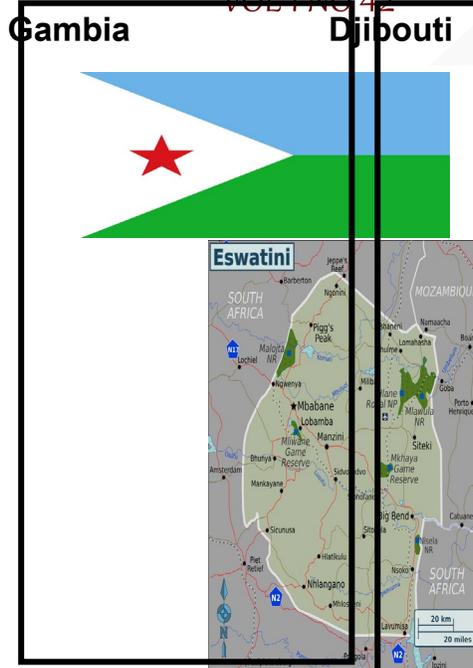
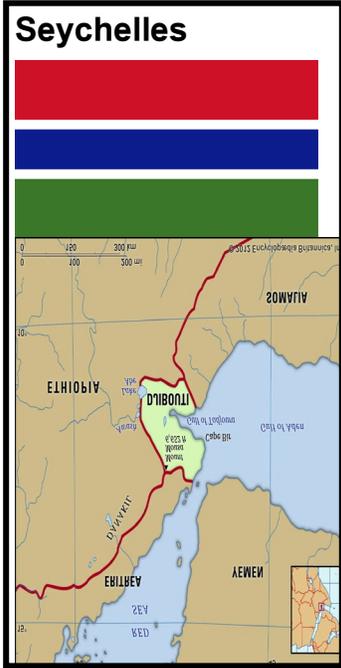
خريطة (٥)

خريطة (٤)

خريطة (٣)

(٦)





إسواتينا <https://ar.wikipedia.org/wiki/إسواتينا> * سيشيل <https://ar.wikipedia.org/wiki/سيشيل> * جيبوتي <https://ar.wikipedia.org/wiki/جيبوتي>
<https://ar.wikipedia.org/wiki/غامبيا> * غامبيا <https://ar.wikipedia.org/wiki/غامبيا>

المصدر:

خريطة (١٠)

Sao Tome

خريطة (٩)

Union des Comoros

خريطة (٨)

Mauritius

خريطة (٧)

República de
& Principe
Cabo Verde



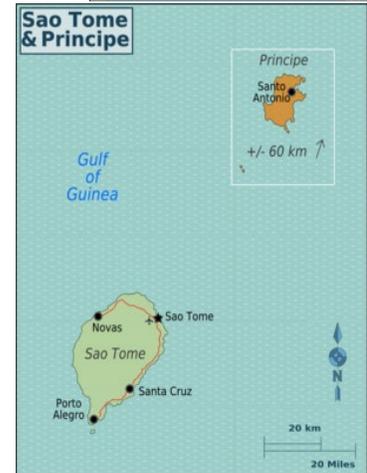
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal

مجلة آداب ذي قار

P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X

VOL 1 NO 42



* https://en.wikipedia.org/wiki/Cape_Verde

* <https://en.wikipedia.org/wiki/Mauritius>

Map of Sao Tome and https://en.wikivoyage.org/wiki/S%C3%A3o_Tom%C3%A9_and_Pr%C3%ADncipe

* [https://fr.wikipedia.org/wiki/Comores_\(pays\)*_Principe](https://fr.wikipedia.org/wiki/Comores_(pays)*_Principe)

المصدر:



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.



ثالثاً: دول المايكروستيت الأفريقية وأسباب النشأة: يتضح من خريطة الجغرافية للعالم بأن بعض المظاهر من المواقف السياسية يرتبط بالموقع الجغرافي الخاص بيها وكذلك بالنسبة للمناطق المحيطة بها، فت . ق . وم سيادة الدولة على ع . دة خصائص رئيسية وهي (السيادة الشاملة الغير مجزئة، السيادة الدائمة، السيادة المطلقة)^{١٥}، ومنوذج من تلك الدول المايكروستيت الأفريقية هي دولة غامبيا في . . رى المؤرخون أن تاريخ الاستيطان على ضفاف نهر غامبيا قد بدأ منذ (٢٠٠٠) سنة قبل الميلاد حيث أستوطنت القبائل من (الألوف / المالينكي والفولاني) في القرن الثالث عشر في سهول ضفاف النهر غامبيا. وفي القرن ١٤ عشر أصبحت غامبيا جزءاً من إمبراطورية المالي الإسلامية التي كانت تتمركز في شمال شرق البلاد، وفي القرن السابع عشر أنشأ البريطانيون والفرنسين المستوطنات الصغيرة على ضفاف النهر غامبيا، وكان تجارة الرق تعتبر المصدر الرئيسي الأول للدخل القومي لهم إلى أن ألغى في ١٨٠٧م وذلك بعد أن احت . دم التنافس البريطاني الفرنسي على تلك المنطقة المهمة جغرافياً، وبعد ذلك سيطرة بريطانيا بمقتضى معاه . دة فرساي في عام ١٧٨٣م على الموقع بشكل كامل. وفي عام 1843م فأصبحت غامبيا تحت مستعمرة للتاج البريطاني كملكية دستورية داخل نطاق الكومنويلث البريطاني، ثم نالت استقلالها من المملكة المتحدة عام 1965م. وفي عام 1970 أصبحت البلاد جمهورية وتم بعد ذلك تشكيل اتحاد لفترة قصيرة بين غامبيا و السنغال فأطلق عليه اسم (سينيغامبيا) وكان ذلك ما بين ١٩٨٢-١٩٨٩م، وفي عام 1991 وقعت الدولتان معاهدة تعاون وصداقة بينهما^{١٦}.

وكذلك بالنسبة الى جزر القمرُ ورسمياً تعرف بأسم الإِتِّحَادُ القُمْري و باللغة القمرية Udzima wa Komori، وباللغة بالفرنسية Union des Comores ، هي دولة عربية ومكونة من ع . دة ج . زر وتقع في أقصى الجانب الغربي للمحيط الهذ . دي المحاي للقارة السمراء وعلى مقربة من السواحل الشرقي للقارة، تتكون الدولة رسمياً من أربعة جزر في أرخبيل الجزر القمر البركاني وهي (انجزيجة / موالى / أنزواني / ماهوريه) بالإضافة إلى العديد من الجزر الأصغر مساحة^{١٧}، كما يُعتق . . د أن أول من سكن جزر القمر كانوا مستوطنين من بولينزيا و ماليزيا و الملايو و إندونيسيا والأسترونيسيون أي من جنوب وجنوب قارة آسيا وقد جاؤوا عن طريق القوارب واستقر هؤلاء في القرن السادس الميلادي، وقد وصل المستوطنون السواحليون أولاً إلى الجزر كجزء من توسع في أفريقيا خلال الألفية الأولى من القرن المنصرم، وت . د جزر القمر من المناطق الساحلية المهمة فهي تعتبر أهم المحطات البحرية في طرق التجارة مع قارة أفريقيا، و ازداد النفوذ العربي مع علو شأنها تحت الحكم العربي العماني وكذلك زاد تأثر



الثقافة القمرية بالثقافة العربية و الأسلامية وانعكسه بع . . دة مجالات كالعمارة والدين خصوصاً^{١٨}.
وقد دم المستكشفون البرتغاليون بأستكشاف الأرخييل عام ١٥٠٥م، وبعد ذلك بدأ
الحكم الاستعماري الفرنسي في جزر القمر في عام ١٨٤١م، بتوقيع اتفاقية في نيسان من عام ١٨٤١م والتي
حدث بموجبها التنازل الكامل عن الجزيرة من قبل القوات البرتغالية المهيمنه للقوات الفرنسية، إلا أن بعد
ذلك تم التوصل إلى اتفاقية مع فرنسا في عام ١٩٧٣م بشأن الأستقلال للجزر القمر في عام ١٩٧٨م. وقد
أعلن أحمد عبد الله استقلال «دولة جزر القمر» في الخامس من أيلول عام ١٩٧٥م^{١٩}.

رابعاً: دول المايكروستيت وأهمية الموقع الجغرافي: تتميز دول المايكروستيت في كل دول العالم
بميزة تتمثل بالموقع الجغرافي المفروض عليها كالدول القارية أو الحبيسة و الجزرية والساحلية، ومن خلاله
تعمل على وضع أسس وثوابت لبناء الدولة المستقلة من خلال حكم واقع موقعها الجغرافي بأخذها الأدوار
السياسية، ورغم ذلك فإن مشكلة الدول المايكروستيت الحبيسة أو المغلقة تسعى لتتمكن من إيجاد
منافس . . ذلك للمسطحات المائية عبر دول وهو مرهون بالظروف السياسية الداخلية والخارجية للدولة وكذلك
دول الترانسيت، ألا أنه ينعكس سلباً على دور الأستقلال للدول المايكروستيت المغلقة أو الحبيسة، كما
تواجه من الصعوبات المرتبطة بالنصوص الكمركية والرسوم لممرور وسائل النقل بالعبور البرية وذلك عبر
أراضي الدول المجاورة لها التي تمتلك ساحل مائي^{٢٠}. ألا أن للوقع الحبيس أو المغلق كان قديماً يوفّر
مكانه إيجابية لمقياس حفظ الامن والحماية الطبيعية لثروات البلاد من مخاطر الغزاة والمعتدين من وجهة
نظر الجيوسياسية والجيوعسكرية، لكن بعد التطورات المعاصرة وزمن العولمة والمتمثل بالتقنيات مثل
التكنولوجية الحديثة للأسلحة القتالية وأنظمة تكنولوجيا المعلوماتية وغيرها والتي من شأنها عملت على
تق . . دم وسائل الحرب الحديثة مما أدى الى تذليل كافة الصعوبات التي تواجه التوغلات في أراضي
الدول البعيدة للوصول الى الدول القارية، أما الأمتيازات فقد عملت المنظمات المحلية والدولية وبمساعدة
الدول على إنشاء العديد من المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات التي تخص مسائلة النقل البري خصوصاً
للعبور عبر الأراضي للدول المجاورة وذلك لوصول دول المايكروستيت الحبيسة الى منفذ بحري لتتمكن
من تحقيق أهدافها الاستراتيجية، فعقدت معاهدة برشلونة الدولية عام ١٩٢١م، التي تنص على الحرية الكاملة
للعبور عبر الأراضي للدول المجاورة لتسهيل عملية إجراءات النقل للسلع كافة للدول من دون وضع ضرائب
كمركية عالية الكلفة، وفي عام ١٩٥٨م عقدت منظمة الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً لدولة الحبيسة
خصوصاً و اتفاقية قانون البحار في المكسيك لتسهيل مهام حرية التجارة الدولية عام ١٩٨٢م^{٢١}.



• الجزء الثالث للمادة خمسة وعشرون من الحقوق المنصوص عليها بحماية الدول الساحلية

في العالم: تنص على ان السفن المتوجهه بصوب للمياه الداخلية لدولة المطلة على الساحل أو التي ترغب بالتوقف في ميناء تلك الدولة، من حق الدول الساحلية العمل على التحقق الكامل من تلك السفن. أولاً قبل الرسو في الميناء المقصود، وذلك وفقاً للاتفاقيات الدولية المنصوص عليها بالمواثيق المدونه. وهذا أعطى مكسب للدول الساحلية بفرض سيادتها وضمانها الأمني.

• لدول المايكروستيت المزيد من الحقوق المنصوص عليها في منظمة الأمم المتحدة، ففي الجزء

الثاني من قانون البحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة للدول تنص على ٢٥.

١- الفرع الأول - الأحكام العامة.

- **المادة الثانية:** يضمن نظام القانوني البحر الإقليمي وكذلك الحيز الجوي فوق البحر الإقليمي وقاعه وباطن أرضيه ٢٦. فتمتد سيادة لتصل الى الحيز الجوي فوق البحر الإقليمي بالكامل، وكذلك إلى قاعه وباطن أرض القاع، فيعطي للدولة الحق بفرض هذه السيادة على البحر الإقليمي رهنا بمراعاة أحكام هذه الاتفاقية المخصصة لقواعد القانون الدولي.

• المادة الست والخمسون / من حقوق الدول الساحلية و التزاماتها ضمن المنطقة

الاقتصادية الخالص بيها^{٢٧}. على الدولة المتشاطئة في المنطقة الاقتصادية الخالصة بيها كل الحقوق السيادية الكاملة لها، يגיע استكشاف واستغلال الموارد الطبيعية التي تمتلكها، وحتى فيما يتعلق بكافة الأنشطة الأخرى للاستكشافات العلمية واستغلالها لبناء ونمو الاقتصاد للمنطقة للدولة من ما تمتلكه من إنتاج الطاقة الكهربائية من المياه والتيارات المائية والهوائية وغيرها وتعمل المنافذ الحدودية على تسهيل عمليات دائرة الهجرة والجمارك القائمة هناك ما يسرع مرور الأشخاص والبضائع عبر تلك المنافذ. . ذ الحدودية البحرية للدولة^{٢٨}.

سادساً: دول المايكروستيت والأستراتيجية المتخذة بتحقيق . ق الغايات المنشوده: لدى دول

المايكروستيت أهداف تسعى للتعبير عن مصالحها الأستراتيجية الطويلة الأمد . . د خصوصاً بغير . . دة حماية نفسها بالطرق السلمية والدبلوماسية للسعي لأبراز دورها الجيوبولوتيكي القوي ضمن المنطقة و وسط المحافل الدولية، ويتحقق ذلك من خلال^{٢٩}.



١- الحفاظ على الامن القومي من خلال حماية شعبها، و ينعكس ذلك على تحقيق الاستقلال الكامل سياسياً وعسكرياً وضمن حدة اراضيها جغرافياً، بعض دول المايكروستيت تصف بان الخطر الأكبر يأتي من جيرانها خصوصاً فيبدأ الصراع الدبلوماسي والسياسي للوصول الى حالة النزاع العسكري فالحرب والدمار، الأ أن تلك الدول تسعى لتجنب حالة الحرب لضمان ممارسة عملها الجيوبولوتيكي والأستراتيجي على المستويين الأقليمي والدولي.

٢- تسعى دول المايكروستيت على تأمين أحتياجاتها من الأكتفاء بشتى المحاور من الاقتصادية والصناعية والزراعية الذاتي ومن خلال العمل بنمو النشاط الاقتصادي والصناعي والزراعي والاجتماعي للوصول الى ذروة الأكمال في الأنتاج القومي، وأنشاء هيبته ومكانتها دولياً، وتعمل دول المايكروستيت على بناء الاقتصاد القوي والمتين كونه الوسيلة الهائلة الأهمية ببناء حجم الدولة التأثيري على المنطقة والعالم، وذلك بعد أن أصبح المجال الاقتصادي هو المحور لعمليات التفاعل الواسعة النطاق ما بين الدول كافة. وهناك تحمي تلك دول المايكروستيت نفسها من المنافسة المهيمنه من قبل الدول الكبرى المجاورة والغير المجاورة للتخلص من العجز في مواجهتها.

سابعاً: دول المايكروستيت وأظهار سلوكها السياسي بالوسط المحيط بيها:

تسعى الدول العالم كأن كانت ضخمه أم متوسطة أم دول المايكروستيت الى تبني سلوك سياسي معين وثابت خاص بيها وأنعكاسياته على جميع المحاور للبنى التحتية التي تركز عليها الدولة وذلك لأظهار التميز بأدارة الدولة وسط المحافل الدولية، ويعتمد ذلك على الع . ديد من المميزات منها الموقع الجغرافي ودوره في تعزيز وتحقيق مكانت الدولة، مثلاً على ذلك غامبيا الواقعه في أقصى الغرب الأفريقي، فهو بلد صغير حدوده مستشفة من ضفاف نهر غامبيا و أعرض نقطه في البلد لا تتعدى ٤٨ كم، جميع حدود البلد المتكونة من ٧٤٠ كم تشترك مع السنغال ما ع . . دا . د . د الغربي والبالغ طول ٨٠ كم من ساحل المحيط الأطلسي، وتمتد أراضي غامبيا على هيئة لسان أرضي، نشأ بفعل فيضانات نهر غامبيا الذي يعبرها طولاً، يمتد هذا اللسان بطول ٣٠٠كم، ولا يزيد أقصى عرض له عن ٥٠كم، ينبع النهر من غينيا، ويسلك طريقاً متعرجاً عبر أراضي غامبيا قبل أن يصب أخيراً في المحيط الأطلسي. فأن الموقع الجغرافي لغامبيا النادر الوجود . . . د وضعها بموقع الضعف لبناء الأرادة الذاتية للدولة، كونها واقعه ضمن اراضي دولة كبيرة وهي السنغال حيث تحيطها من ثلاث جهات برية من الشمال والشرق والجنوب، والسنغال دولة كبيرة تاريخياً - جيوسياسية وأقتصادياً، ومن جهة الغرب تمتلك السنغال الأطلالة البحرية على المحيط الأطلسي،



ويعتبر هـ . ذا العمق الجغرافي من أهم البنى الأساسية والأرتكازية لبنى الدولة على حساب الدول المجاورة لها والمتمثل بـ . . . العمق الجيوسياسي والجيوعسكري والجيواقتصادي وبالتالي لها القدرة العالية على التحكم الكامل بالمحيط الأقليمي والدول المجاورة لها، فهو يعطي وضع جيوبوليتيكي نادر يعزز القوة الذاتية للسنگال على حساب دولة غامبيا، فيعـ . . . د هذا الواقع من أسوء أنواع الموقع الجيوسياسية للدولة والمتمثلة بدولة غامبيا، فيه تشعر بضعف قوتها الصغيرة أمام ما تمتلكه جاراتها السنغال من هيمنة جغرافية وأقتصادية وبالتالي العسكرية وأنعكاسه على الجانب السياسي، وبالرغم من أملاك غامبيا منفـ . ذ بحري، الأ انها تقتقر الى الاطلالة البحرية الواسعه مثل ما تمتلكه جارتها السنغال وبقية الدول المجاورة، مما يؤدي الى زيادة ضعفها الجغرافي و الأقتصادي وغيره، فيضعها ذلك بموضع الطاعه المستمرة للتبعية الأقتصادية والسياسية مع جيرانها العملاقة، فهي تسعى بالثبات المستمر للعمل الأقليمي الجيوسياسي مع جميع جيرانها من خلال أتخاذ الأجراءات الدبلوماسية لتطبيق مبداء حسن النوايا الحسنه مع الجار والتمسك بالأتفاقيات الدولية العالمية المنصوص عليها ضمن المواثيق والبروتوكولات المثبتة في منظمة الأمم المتحدة، للوصول الى أبراز دورها الجيوسياسي والأقتصادي العالمي مع الدول المجاورة لتعود عليها بالثروات المالية وتعزيز مكانتها السياسية الأقليمية والعالمية وحتى الأقتصادية والأمنية، وفي عام ١٩٨٥م عمل الرئيس جاميه علاقات دبلوماسية مكثفة مع عدد من بلدان أخرى في المنطقة، منها ليبيا، تاوان وكذلك كوبا، لتوسيع دائرة النطاق السياسية من الحصول على الدعم الازم لتقوية بلاده و تقوم غامبيا اليوم بدور نشط في الشؤون الدولية المحلية والعالمية، وخاصة في غرب أفريقيا وحتى الشؤون الدينية مثل الإسلامية والمسيحية وغيرها من الديانات الأفريقية^{٣٠}.

في لآزمتنا: Deduction

- ١- عجز الدول الصغيرة عن منافسة الدول الكبيرة في مجال الانخراط في الشؤون الدولية، وذلك بسبب محدودية الإمكانيات من حيث المعلومات والقدرة على فرض دبلوماسيتها على الأحداث العالمية.
- ٢- تتميز دول المايكروستيت الأفريقية بثلاث أصناف من حيث الموقع، الأول الموقع المغلق أو القارية والثانية الساحلية او المتسلطنة والثالثة الجزرية.
- ٣- منحت منظمة الأمم المتحدة العديد من المعاهدات والبروتوكولات والأتفاقيات لضمان وأستمرارية وجود

Thi Qar Arts Journal

مجلة آداب ذي قار

P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X

VOL 1 NO 42

المايكروستيت لتثبيت وجودها في المحافل الدولية وفرض السيادة.



- ٤- يعتبر الموقع الجيوسياسي محور بالغ الأهمية للجوانب السياسية المحلية والدولية للدول.
- ٥- تسعى تلك الدول لتحقيق أهدافها السياسية والجيوبولوتيكية من خلال المصالح السياسية خدمة لها.
- ٦- تعمل الدول المايكروستيت على الحفاظ على كيائها ومكانتها بشتى الطرق لتحقيق القوة الذاتية والتخلص من حالة

الضعف التي كانت تعيشها، وبالتالي سوف تصنع لنفسها الدور الأستراتيجي الكبير الذي له أبعاد جيوبولوتيكية عميقة تحققها لذاتها.

الهوامش

(1) [www.https://worldometers.info/ar.wikipedia.org/wiki/2023](https://worldometers.info/ar.wikipedia.org/wiki/2023)

(2) B. M. WILLETT, PHILIPS ATLAS,, GEORGE PHILIP & SON LIMILED, LONDON/ 1984.(

(3) <https://ar.warbleton council.org /posicion - astronomica-de-europa -/>

(4) " World Population Prospects, 2023: Demographic indicators by region, subregion and country, annually United Nations Department of Economic & Social Affairs, Population Division. Retrieved 17 July 2023.

(5) "IDB: Countries Ranked by Population", 27 Nov 1999 Archived from the original on 27 Nov 1999

(٦) د الديق، محمد محمود ابراهيم، الجغرافية السياسية " منظور معاصر "، كلية الآداب، جامعة عين شمس، الطبعة السادسة، مطبعة محمد عبد

الكريم، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨، ص ١٨٦.

(٧) د.فواد حمة خورشيد، الدول القارية الحبيسة روبا جغرافية سياسية، مجلة جمعية الجغرافية العراقية، بغداد، عدد ٣٢، ١٩٩٦.

ص١٣٥-١٥٤.

(٨) حسن حمزة بندقجي، الدولة- دراسة تحليلية في مبادئ الجغرافية السياسية، كلية الآداب والعلوم الأنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، الطبعة

الثالثة، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م. ص٨.

(1) WWW.2023 CIA / World Face book – Countries of the world is year of CIA / World Face book.2023.

(١٠) بسمة خليل نامق الاوقاتي، بسمة خليل نامق الاوقاتي، دبلوماسية الدول الصغرى الواقع المستقبل، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٣. ص١٣.

(١١) المصدر نفسه. ص١٣.

(١٢) الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، دليل المعلومات عن دول العالم كافة، ط ٢، بغداد، ١٩٨٨.

(2) World studies Africa , (geography- History- Culture), N.J, 2009.P.P217-234.

(١٤) بسمة خليل نامق الاوقاتي، المصدر السابق. ص١٢.

(١٥) د. طعيمة الجرف، نظرية الدولة والمبادئ العامة للأنظمة السياسية ونظام الحكم "دراسة مقارنة"، ط ٥، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، دار النهضة العربية للنشر، ١٩٧٨، ص١٠٨.





(16) <https://web.archive.org/web/20080925200404/http://aarabiah.isoc.ae/encyclopedia/Gombia>

(17) <https://web.archive.org/web/20180727234839/http://www.comores-online.com/mwezinet/histoire/islandsofthemoon.htm2018>.

(18) The first UN General Assembly Resolution regarding the matter Comoros2023.

(19) The Comoro Islands: A Bibliographical Essay". *African" sep- 1969*.

(20) د.محمد محمود إبراهيم الديب، المصدر سابق. ص ١٩٤.

(21) د.محمد محمود إبراهيم الديب، المصدر سابق. ص ١٩٧.

(22) بسمه خليل نامق الاوقاتى، المصدر سابق. ص ١٤٤.

(23) د. فواد حمة خورشيد، المصدر سابق. ص ١٤١-١٤٤.

(24) قانون البحار، قانون البحار، اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الجزء الحادي عشر، مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، مكتب الشؤون القانونية، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٢، ص ٣٨.

(25) اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الجزء الثاني البحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة، ملف pdf، شعبة شؤون البحار الإقليمية، الأمم المتحدة،

نيويورك، بدون ذكر السنة. ص ١٨.

(26) المصدر نفسه، ص ١٩-٢٠.

(27) المصدر نفسه، ص ٤٠.

(28) الاتفاقية لتسهيل الحركة الملاحية الدولية، مجلد الأول/ تاريخ اعتماد الاتفاقية ٩ نيسان/ أبريل ١٩٦٥، تاريخ العمل بالاتفاقية ٥ آذار/

مارس ١٩٦٧، تعديلات عام ٢٠٠٥، وتم تبنيها ٧ تموز/ يوليو ٢٠٠٥، ونفذت بحيز التنفيذ الإلزامي ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٦، دون

أرقام الصفحة.

(29) بسمه خليل نامق الاوقاتى، المصدر سابق. ص ١٧٦.

(30) www.wikipedia.org/wiki/Middle_Africa_and_western ٢٠٢٣/.

أولاً: المصادر الأنكليزية:

1) [Africa countries by population \(2019- 2021\) National statistic – Learner.](#)

2) [B. M. WILLETT, PHILIPS ATLLAS,, GEORGE PHILIP & SON LIMIED, LONDON/ 1984.](#)

3) Map of Sao Tome and Principe.

4) The Comoro Islands: A Bibliographical Essay". *African" sep- 1969*.

6) The first UN General Assembly Resolution regarding the matter Comoros2023.

7) [wikipedia.org/wiki/Middle_Africa_and_western](https://www.wikipedia.org/wiki/Middle_Africa_and_western) ٢٠٢٣/.

8) World studies Africa , (geography- History- Culture), N.J, 2009.P.P217-234.

ثانياً: المصادر العربية :

١- اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الجزء الثاني البحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة، ملف pdf، شعبة شؤون البحار الإقليمية، الأمم المتحدة، نيويورك، بدون ذكر السنة. ص ١٨.

٢- اتفاقية تسهيل حركة الملاحة الدولية، مجلد الأول، تاريخ اعتماد الاتفاقية ٩ نيسان/ أبريل ١٩٦٥، تاريخ العمل بالاتفاقية ٥ آذار/ مارس ١٩٦٧، تعديلات عام ٢٠٠٥، وتم تبنيها ٧ تموز/ يوليو ٢٠٠٥، وأدخلت حيز التنفيذ الإلزامي في ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٦.





- ٣- الديب، محمد محمود ابراهيم، الجغرافية السياسية " منظور معاصر "، كلية الآداب، جامعة عين شمس، الطبعة السادسة، مطبعة محمد عبد الكريم، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨.
- ٤- الأوقات، بسمة خليل نامق، دبلوماسية الدول الصغرى / الواقع المستقبلي، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٣.
- ٥- الجمهورية العراقية، وزارة الخارجية، دليل المعلومات عن دول العالم كافة، ط ٢، بغداد، ١٩٨٨.
- ٦- حسن حمزة بندقي، الدولة دراسة تحليلية في مبادئ الجغرافية السياسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، الطبعة الثالثة، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠١ - ١٩٨١م.
- ٧- خورشيد، فواد حمة، الدول القارية الحبيسة / رؤيا جغرافية سياسية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، بغداد، العدد (٣٢)، كانون الأول، ١٩٩٦.
- ٨- طعيمه الجرف، نظرية الدولة والمبادئ العامة للأنظمة السياسية ونظام الحكم "دراسة مقارنة"، ط ٥، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، دار النهضة العربية للنشر، ١٩٧٨، ص ١٠٨.
- ٩- عبد الوهاب، عبد المنعم، صبري فارس الهيتي، الجغرافية السياسية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، ١٩٨٩.
- ١٠- قانون البحار، اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الجزء الحادي عشر، مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، مكتب الشؤون القانونية، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٢.
- ثالثاً: مواقع الشبكة العنكبوتية المعلوماتية العالمية:

Websites references:

- 30) [www.https://worldometers.info/ar.wikipedia.org/wiki/2023](https://worldometers.info/ar.wikipedia.org/wiki/2023)
- ٢) <https://ar.warbleton council.org /posicion - astronomica-de-europa>
- 3) "[World Population Prospects, 2023: Demographic indicators by region, subregion and country, annually](#)
- 4) [United Nations Department of Economic & Social Affairs](#), Population Division. Retrieved 17 July 2023.
- 5) "[IDB: Countries Ranked by Population](#)", 27 Nov 1999 Archived from the original on 27 Nov 1999
- 6) <https://www.google.com/url? Map showing geographical regions in Africa>.
- 7) WWW.2023 CIA / World Face book - Countries of the world is year of CIA / World Face book.2023.
- 8) WWW. 2023 Cia World Face book. Countries of the world – 21 years of CIA World Face book2023 .
- 9) [www.https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/).
- 10) https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_African_countries_by_area.
- 11) <https://en.wikipedia.org/wiki/Mauritius>.
- 12) https://en.wikipedia.org/wiki/Cape_Verde.
- 13) World studies/ The United States & Canada. geography. History. Culture, New jersey. 2020.
- 14) World Atlas/ Chris Tunney. Purnell book. n/a year, Italy.





15) WWW. 2023 Cia World Face book. Countries of the world – 21 years of CIA World Face book2023.

*16) <https://ar.wikipedia.org/wiki/2023>.

17) www.wiki-geo.org/Africa/2023/ and <https://en.wikipedia.org>

18) WWW. CIA World Face book. Countries maps of the world of CIA World Face book. J-2023.

19) <https://www.infoplease.com/atlas/Africa>, 2023. /

20) www.bing.com/mapsq=map+Africa+andworld/HDRSC4

21) https://ar.wikipedia.org/wiki/Africa's_countries2023.

22) [https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_Africa_countries_by_population\(2011-2022\)](https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_Africa_countries_by_population(2011-2022))

23) [إسواتينا](https://ar.wikipedia.org/wiki/إسواتينا) * [سيشيل](https://ar.wikipedia.org/wiki/سيشيل) * [جيبوتي](https://ar.wikipedia.org/wiki/جيبوتي) *

[غامبيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/غامبيا) * <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

24) https://en.wikipedia.org/wiki/Cape_Verde *

<https://en.wikipedia.org/wiki/Mauritius> * 25)

https://en.wikivoyage.org/wiki/S%C3%A3o_Tom%C3%A9_and_Pr%C3%ADncipe<

26) [https://fr.wikipedia.org/wiki/Comoros_\(pays\)](https://fr.wikipedia.org/wiki/Comoros_(pays))27)

<https://web.archive.org/web/20080925200404/http://aarabiah.isoc.ae/encyclopedia/Gombia>

28) <https://web.archive.org/web/20180727234839/http://www.comores->

online.com/mwezinet/histoire/islandsofthemoon.htm2018

Arabic References :

- 1- United Nations Convention on the Law of the Sea, Part II Territorial Sea and Contiguous Zone, pdf file, Regional Seas Affairs Division, United Nations, New York, no year mentioned. P18.
- 2- Convention on Facilitation of International Maritime Traffic, Volume I, Date of Adoption of the Convention April 9, 1965, Date of Entry into Force of the Convention March 5, 1967, Amendments 2005, Adopted July 7, 2005, and Entered into Mandatory Force on November 1, 2006.
- 3- Al-Deeb, Mohamed Mahmoud Ibrahim, Political Geography “Contemporary Perspective”, Faculty of Arts, Ain Shams University, Sixth Edition, Mohamed Abdel Karim Printing Press, Anglo-Egyptian Library, 2008.
- 4- Al-Awqati, Basma Khalil Namik, Diplomacy of Small States / Reality Future, Master’s Thesis in Political Science, Faculty of Political Science, University of Baghdad, 1993.
- 5- Republic of Iraq, Ministry of Foreign Affairs, Information Guide on All Countries of the World, 2nd Edition, Baghdad, 1988.
- 6- Hassan Hamza Bandakji, The State An Analytical Study in the Principles of Political Geography, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Third Edition, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, 1401 AH - 1981 AD.
- 7- Khurshid , Fuad Hama , Landlocked Countries / A Geopolitical Vision , Journal of the Iraqi Geographical Society , Baghdad , Issue (32) , December , 1996.





- 8- Taimeh Al-Jarf , Theory of the State and General Principles of Political Systems and Governance “Comparative Study” , 5th Edition , Cairo University Press and University Book , Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing , 1978 , p108.
- 9- Abdul Wahab , Abdul Munim , Sabri Fares Al-Hiti , Political Geography , University of Baghdad , House of Wisdom , Mosul University Press Printing and Publishing House , 1989.
- 10- Law of the Sea , United Nations Convention on the Law of the Sea , Part Eleven , Third United Nations Conference on the Law of the Sea , Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea , Office of Legal Affairs , United Nations , New York , 2002.